الأحد السادس للفصح (أ) 2026/5/10

انتيفونة الدخول وقوف

ش: بِصَوْتِ الهُتَافِ أَخْبِرُوا بِهَذَا وَنَادُوا بِهِ، أَذِيعُوهُ إِلَى أَقَاصِي الأَرْض. قولوا: «قَدِ افْتَدَى الرَّبُّ شَعْبَهُ»، هللويا.

تحية الكاهن

ك: بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الإله الواحِد.

ش: آمين.

ك: نِعْمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المسيحْ، ومَحَبَّةُ الله، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُس، مَعَكم جَميعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

فعل التوبة

ك: أَيُّها الإِخْوَةُ والأَخَوات، لِنَذْكُرْ خَطايانا، ونَنْدَمْ عَلَيْها، فَنَكونَ أَهْلًا لِلاحْتِفالِ بِالأَسرارِ المُقَدَّسَة. (صمت قصير)

ك: **أنا أعترفُ** (ك، ش:) لله القادِرِ عَلى كُلِّ شَيء، ولَكُم أيُّها الإخوة، بأنِّي خَطِئتُ كَثيرًا، بِالفِكرِ والقَولِ والفِعلِ والاهمال: (يقرعون الصدور)

خَطيئَتي عَظيمة، خَطيئَتي عَظيمة،
خَطيئَتي عَظيمةٌ جدًا.

لِذلِكَ أطلُبُ إلى القدِّيسَةِ مَريَم، الدائِمَةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميعِ الملائِكَةِ والقدِّيسين، وإلَيكم أيُّها الإخوَة، الصلاةَ مِن أجلي، إلى الرَّبِّ إلهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القَدير، وَغَفَرَ لَنا زَلّاتِنا، وبَلَّغَنا الحياةَ الأبَدِيَّة. ش: آمين.

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: **المجدُ للهِ في العُلى**

(ك، ش:) وَعَلى الأَرْضِ السَّلام – لِلناسِ الَّذينَ بِهِم المسَرَّة. – نُسَبِّحُكَ – نُبارِكُكَ – نَسْجُدُ لَكَ – نُمجِّدُكَ – نَشْكُرُكَ مِن أجْلِ عَظيمِ مَجْدِكَ – أَيُّها الرَّبُّ الإله – المَلِكُ السَّماوي – الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شَيء – أَيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد – يَسُوعُ المسيح – أَيُّها الرَّبُّ الإلَه – يا حَمَلَ الله وابْنَ الآب – يا حامِلَ خطايا العالم – إرْحَمنا – يا حامِلَ خَطايا العالم – إقْبَلْ تَضَرُّعنا – أَيُّها الجالِسُ مِن عَن يمينِ الآب – إرْحَمْنا – لِأَنَّكَ أنْتَ وَحْدَكَ القُدُّوس، أنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ – أنْتَ وَحْدَكَ العَليّ – يا يَسُوعُ المسيح – مَعَ الرُّوحِ القُدُس – في مَجْدِ الله الآب. آمين.

الصلاة الجامعة

ك: **لنُصلِّ** (صمت وجيز)

اِمْنَحْنَا، أَيُّهَا الإِلٰهُ القَدِيرُ، أَنْ نُوَاصِلَ الاِحْتِفَالَ اللَّائِقَ بِأَيَّامِ الفَرَحِ هٰذِهِ، فِي ذِكْرَى الرَّبِّ القَائِمِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ،† وَأَنْ نَشْهَدَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِنَا* لِمَا نُحْيِي ذِكْرَهُ بِإِيمَانٍ وَسُرُور. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ،* الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلُكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلٰهًا،† إِلَى دَهْرِ الدُّهُور. ش: آمين.

القراءة الأولى

«وضع بطرس ويوحنا أيديهما عليهم، فنالوا الروح القدس»

قراءة من أعمال الرسل

(8: 5-8، 14-17)

في تِلكَ الأَيَّام:

نَزَلَ فيليبُّس مَدينةً مِنَ السَّامِرَة، وجعَلَ يُبَشِّرُ فيها بِالمَسيح. وكانَتِ الجُموعُ تُصْغي بِقَلْبٍ واحِدٍ إِلى ما يَقولُ فِيليبُّس، لِما سَمِعَت بِه وشاهَدَتْه مِنَ المُعجِزاتِ الَّتي كانَ يُجْريها، إِذ كانَتِ الأَرواحُ النَّجِسَةُ تَخرُجُ مِن كَثيرٍ مِنَ المَمْسوسين، وهِيَ تَصرُخُ صُراخًا شَديداً. وشُفِيَ كَثيرٌ مِنَ المُقعَدينَ والكُسْحان، فَعَمَّ تِلكَ المَدينَةَ فَرَحٌ عَظيم.

وسَمِعَ الرُّسُلُ في أورَشَليم أَنَّ السَّامِرَةَ قَبِلَت كلِمَةَ الله؛ فأَرسَلوا إِلَيهِم بُطرُس ويوحَنَّا؛ فَنَزلا إِلَيها وصَلَّيا مِن أَجْلِهِم لِيَنالوا الرُّوحَ القُدُس، لأَنَّه لم يَكُنْ قد نَزَلَ بَعدُ على أَحدٍ مِنهم، إِنَّما كانوا قدِ اعتَمَدوا فقط باسمِ الرَّبِّ يَسوع. فوَضَعا أَيدِيَهما علَيهِم، فنالوا الرُّوحَ القُدُس.

– كلامُ الرَّبّ.

ش: الشُّكْرُ لله.

مزمور الردة

65: 1-3أ، 4-5، 6 - 7أ، 16 و 20

الرَّدَّة: أَيَّتُها الأرض، إهتِفي بالله.

أو: هللويا.
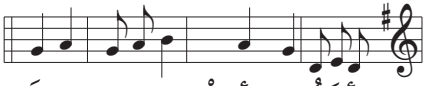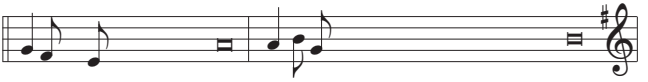
1 إهتِفوا لله يا أهلَ الأرضِ جَميعًا * إعزِفوا لِمَجدِ آسمِهِ
وآجعَلوا تَسْبيحَه تَمجيدًا * قُولُوا للهِ: «ما أرهَبَ أعمالَكَ!

2 كُلُّ الأَرضِ تَسجُدُ لَكَ * وتَعزِفُ لَكَ، تَعزِفُ لاسمِكَ»
هَلُمُّوا فانْظُروا أعمالَ الله * المَرْهوبِ في صَنيعِهِ إِلى بَني آدَم.

3 إِلى يَبَسٍ حَوَّلَ البَحرَ * وبِالأَرجُلِ عَبَـروا النَّهْر
هُناكَ فَرِحْنا بِهِ * بِجَبَروتِه يَسودُ لِلأبد.

4 هَلُمُّوا واسمَعوا، يا مَن يَتَّقونَ اللهَ جَـميعًا * فَأُحَدِّثَكم بِمَا صَنَعَ لِنَـفسي
تَبارَكَ اللهُ الذي لَـم يَرُدَّ صَلاتي * وَلا رَحمَتَـهُ عَـنِّي.

القراءة الثانية

«أُميتَ موت الجسد ولكنه أُحيي حياة الروح»

قراءة من رسالة القديس بطرس الرسول الأولى (3: 15-18)

أَيُّها الأَحِبَّاء:

قدِّسوا الرَّبَّ يسوعَ في قُلوبِكم. وكونوا أَبَداً مُستَعِدِّين، لأَنْ تَرُدُّوا على مَن يَطلُبُ مِنكُم، دَليلَ ما أَنتُم علَيه مِنَ الرَّجاء. ولكِن لِيَكُنْ ذلك بِوَداعَةٍ ووَقار. ولْيَكُنْ ضَميرُكُم صالِحًا. فإِذا افتُرِيَ علَيكُم الكَذِب، يَخْزى الَّذينَ عابوا حُسْنَ سِيرَتِكم في المسيح. فخَيرٌ لَكم أَن تَتأَلَّموا، وأَنتُم تَعمَلونَ الخَيْر، إِن شاءَ اللهُ ذلك، مِن أَن تَتأَلَّموا وأَنتُم تَعمَلونَ الشَّرّ.

فالمسيحُ نَفْسُه ماتَ مَرَّةً مِن أَجْلِ الخَطايا. ماتَ، وهو بارّ، مِن أَجْلِ فُجَّار، لِيُقَرِّبَكم إِلى الله. أُميتَ مَوتَ الجَسد، ولكِنَّه أُحْيِيَ حَياةَ الرُّوح.

– كلامُ الرَّبّ. ش: الشُّكْرُ لله.

هللويا (يوحنا 14: 23)

هللويا. هللويا. يقول الرَّب: إذا أحبني أحدٌ، حَفِظَ كلامي؛ ❋

فأحبَّه أبي، ونأتي إليه **هللويا.**

الانجيل المقدس

«وأَنا اسأَل الآب، فيهب لكم مؤيّدا آخر»

✠ فصلٌ من بشارة القديس يوحنَّا الإنجيلي البشير (14: 15-21)

في ذلك الزمان، وقبلَ أن ينتقلَ يَسوعُ من هذا العالَمِ إِلى أَبيه، قالَ لتلاميذِه:

«إِذا كُنتُم تُحِبُّوني، حَفِظتُم وَصاياي، وَأَنا أَسأَلُ الآب، فيَهَبُ لَكم مُؤَيِّداً آخَر، يَكونُ معَكم لِلأَبَد: رُوحَ الحَقِّ الَّذي لا يَستَطيعُ العالَمُ أَن يَتَلَقَّاه، لأَنَّه لا يَراه ولا يَعرِفُه. أَمَّا أَنتُم، فتَعلَمونَ أَنَّه يُقيمُ عِندكم ويَكونُ فيكم.

لن أَدَعَكم يَتامى، فإِنِّي أَرجعُ إِلَيكم. بَعدَ قَليلٍ لَن يَراني العالَم. أَمَّا أَنتُم فسَتَرونَني، لِأَنِّي حَيٌّ ولأَنَّكُم أَنتُم أَيضاً سَتَحيَون. إِنَّكم، في ذلك اليَوم، تَعرِفونَ أَنِّي في أَبي وأَنَّكم فِيَّ وأَنِّي فِيكُم.

مَن تَلَقَّى وَصاياي وحَفِظَها، فذاكَ الَّذي يُحِبُّني، والَّذي يُحِبُّني يُحِبُّه أَبي، وأَنا أَيضاً أُحِبُّه، فأُظهِرُ لَهُ نَفْسي».

– كلامُ الرَّبّ. ش: التسبيحُ لَكَ أيُّها المسيح.

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

«إذا كُنْتُم تُحِبونني». بهذه الآية يبدأ المقطع الإنجيلي للأحد السادس للزمن الفصحي. يبدو أن جواب الشرط يعتمد على فعل الشرط. هنا بيت القصيد. يعتمد كل شيء على محبتنا للرب يسوع أم عدم محبتنا. إن حبّه هو الأساس وهو الباب الذي يؤدي إلى جميع النتائج التي تتكلم عنها الآيات اللاحقة. إن كنا نحبّه فسنحافظ على وصاياه، هذه هي النتيجة الأولى.

هذا يعني أنَّ الطاعة للشريعة، والتي كانت مستحيلة للإنسان الموسوم بالخطيئة، قد أصبحت ممكنة مرة أخرى للإنسان المفدِيّ، الذي يعيش في المحبة. إذا اتكل الإنسان على قوته فقط، فهو غير قادر على الطاعة. يمكننا النظر إلى تاريخ الشعب اليهودي لنرى ذلك، لأن الخطيئة تُفسد الثقة ومن ثمّ العلاقة بين طرفين. يَطلب الإنسان الموسوم بالخطيئة علامة ما ويجرّب الله وينصاع في النهاية لمخاوفه وإرادته في خلاص نفسه. بينما الذين يحبّون فالحياة تُصبح أمرًا آخرًا وعلامة تشير إلى أن الطاعة تكمن في الحبّ. والطاعة هي الثقة بكلمة شخص نحبه. وهذه الثقة تقود إلى اتباعه.

أما النتيجة الثانية فهي: إذا أحببناه، فسيرفع يسوع صلاته للآب الذي سيهبنا بدوره مؤيدًا آخرًا يكون معنا للأبد. كلمة المؤيد هي من المفردات القانونية وتُشير إلى الشخص الذي يقف إلى جانب المُتهم، خلال المحاكمات، ويدافع عنه ضد الجميع. وعليه، فإن أولئك الذين يحبّون الرب، لا يخشون أي حكم ضدهم. في الحقيقة، ووفقًا للقديس يوحنا، إن المُتّهِم هو الشيطان الذي يضع خطيئتنا في المركز ويعاملنا كخطأة غير قادرين على سداد الدين. أما المؤيّد، من جانب آخر، فيُذكّرنا بما يعطي الحياة وبالمسيح الذي اجتاز الموت بسبب خطايانا، وفدانا بنفسه ليغفر لنا.

لم نبق خطأة بعد الآن ولا حتى يتامى. هذه هي النتيجة الثالثة التي مُنحت لَمن أحبوا الربّ يسوع. إننا أشخاص يزورنا الرب باستمرار، ويعود إلينا بطريقة جديدة واهبًا لنا حياته ومدخلا إيانا في العلاقة ذاتها التي تجمعه مع الآب. تبقى العلاقة بين يسوع والآب غير مرئية لَمن لا يؤمن ولا يُحبّ. في الحقيقة، يقول يسوع إن قيامته ستفتتح زمنًا جديدًا، ولن يراه العالم بعد ذلك. عوضًا عن ذلك، سيراه المؤمنون بطريقة أخرى، إذ سيعرفون أن الآب هو في يسوع ويسوع هو في الآب. سيجري ذلك لأن التلاميذ سيشاركون في تلك الحياة نفسها التي فيها يعيش الواحد في الآخر، لأن أولئك الذين يحبّون يشاركون في هذه العلاقة، وهي

علاقة محبّة.

يُوضّح يسوع ذلك في الآية ٢٠: «في ذلك اليوم تعرفون أني في أبي وأنكم فيّ وأني فيكم». لم يعد الأمر يقوم فقط على معرفتنا بأن يسوع يعيش في الآب والآب في يسوع. ثمة أمر جديد وعظيم: «...أنكم في وأني فيكم». أي أن تلك الحياة التي يتشارك فيها الآب والابن والروح الواحد ستُوهب الآن للمؤمنين، وللذين يعيشون من تلك الحياة ويملكونها داخلهم.

«إذا كُنْتُم تُحبوني»، هذا ما قاله يسوع في بداية المقطع الإنجيلي.

إن عِشتَ في الحب، فهذا هو الأفق الذي ينفتح أمامك وهو أفق حياة حقيقة قادرة على إنشاء علاقات جديدة.

الكنيسة هي حيز المحبة الذي فيه تسري حياة الآب وهي تحيا في المسيح وهو بدوره يحيا فينا.

✠ البطريرك بيرباتيستا بيتسابالا

قانون الإيمان

ك: **أُومِنُ بإلهٍ واحد:**

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور.

إِلَهٌ مِن إِلَهٍ، نُورٌ مِن نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِن إِلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْء. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلاَصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّماءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاَطُسَ البُنْطِيّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب،

وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيم، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَات، الَّذِي لاَ فَنَاءَ لِمُلْكِه.

وَبِالرُّوحِ القُدُس، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالابْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالابنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بالأَنْبِيَاء.

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ، مع اقترابِنا مِن الاحتفال بِعِيدِ العَنصرَة، لِنُوجِّهْ أنظارَنا إلى الآبِ السَّماوي الذي لَن يَدَعنا يَتامى، ولنقُلْ:

يا ربُّ ارحَمْ.

1) مِن أجلِ كنيسةِ اللهِ، كي تُحافِظَ على عَطيَّةِ الرُّوحِ القُدُس، وَتَقودَ المؤمنينَ إلى محبَّةِ المسيحِ القائِمِ. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

2) مِن أجلِ قادتِنا السياسيِّين، كي يَسعَوا جاهِدينَ بِنِعمَةِ الرُّوحِ القُدُس إلى بِناءِ مُجتمعٍ أكثرَ عَدالةً وأُخوَّةً، ويُنيرَ عُقولَهم لتَعزيزِ السعادةِ والكرامةِ الإنسانية. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

3) مِن أجلِ إخوتِنا وأخواتِنا الذينَ طَغَت عَلَيهِم الصعُوباتِ المَعنويَّةِ والجسديّةِ، كي يُساعِدَهم الرَّبُّ بِنعمةِ الرُّوحِ القُدُس على استعادةِ قُوَّتِهم. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

4) مِن أجلِ رَعيَّتِنا، كي يَتقدَّسَ قَلبُها بالرَّبِّ القائِمِ، وتُحافِظَ على ضَميرٍ صالحٍ يَجعلُها تُحِبَّ اللهَ وتَحفَظَ وصاياهُ. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

❋ **نيَّات أخرى.**

ك: أيُّها الآبُ القُدُّوس، استجِبْ الأدعيةَ التي رَفَعناها إليكَ، وأرسِل إلَينا رُوحَكَ الحقَّ كي يُذكِّرنا بِحُضورِكَ بَينَنا، بالمسيحِ ربِّنا.

ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإخوَةُ والأخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيكَ، لِمَدحِ اسمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِمَنفعتِنا، ولِخَيرِ الكنيسةِ المقدَّسة بأسرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

لِتَصعَدْ صَلاتُنا إلَيْكَ، يَا رَبُّ، وَنَحنُ نُقَرِّبُ لَكَ هٰذِهِ الذَّبيحَة، † حَتَّى إذَا مَا تَطَهَّرَتْ نُفُوسُنَا بِمَوَدَّتِكَ ❋ صِرْنَا أَهْلًا لِلاشْتِرَاكِ في سِرِّ التَّقْوَى العَظِيم. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

عند نهاية المقدِّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأَرضُ مملؤَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: **هذا سِرُّ الإيمان.**

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْدْ، أبَدَ الدُّهور.

ش: **يا حَمَلَ الله**، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2)
يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَملُ الله، هوذا الحامِلُ خَطايا العالَم، طُوبى للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبْرَأَ نَفسي.

أنتيفونة التناول

يَقُولُ الرَّبُّ: «إذَا كُنْتُمْ تُحِبُّونِي حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ. وَأَنَا سَأَسْأَلُ الآبَ، فَيَهَبُ لَكُمْ مُؤَيِّدًا آخَرَ يَكُونُ مَعَكُمْ لِلأَبَد»، هَلِّلُويَا.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

أَيُّهَا الإِلٰهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، يا مَنْ جَدَّدْتَنَا بِقِيَامَةِ المَسِيحِ لِحياةٍ أَبَدِيَّة، † نَسْأَلُكَ أَنْ تَزِيدَ فِينَا مِنْ ثِمَارِ السِّرِّ الفِصْحِيّ، ❋ وَأَنْ يَكُونَ خُبْزُ الخَلاصِ قُوَّةً لِنُفُوسِنَا. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.